استخدام اللعب كوسيلة لمعالجة بعض أنواع صعوبات التعلم لدى الأطفال دون 9 سنوات لبعض ابتدائيات ولاية الشلف.

The use of games as a way to solve certain types of learning difficulties with children under nine for some primary schools in Chlef.

لخضر بوعلي
أستاذ محاضر
جامعة الشلف (الجزائر)

بشير نمرود
أستاذ محاضر
جامعة خميس مليانة (الجزائر)

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية استخدام اللعب للتخلص من صعوبات التعلم عند الأطفال دون تسعة سنوات الذين يعانون من صعوبات التعلم، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتصميم برنامج تعليمي يحتوي على ألعاب تعليمية، بأربع ابتدائيات في ولاية الشلف، وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين، مجموعة تعاني من (التآزر الحسي-الحركي) ومجموعة تعاني من (صعوبات التوازن الحركي العام)، بحيث تحتوي كل مجموعة على ستة تلاميذ، كما تم تطبيق على المجموعتين التجريبيتين إختبارين لكشف صعوبات التعلم، وذلك من خلال بطبيق إختبار دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية "ت" ستيودنت بين المجموعتين التجريبيتين وإختبار دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية "ت" ستيودنت بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لكلتا المجموعتين. كشفت النتائج على إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة (التآزر الحسي-الحركي) ومجموعة (صعوبات التوازن الحركي العام) ولصالح مجموعة (التآزر الحسي-الحركي) في القياسات البعدية ولكلا الاختبارين. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة (التآزر الحسي-الحركي) ولمجموعة (صعوبات التوازن الحركي العام) في إختبار المشي على اللوح ولصالح القياس البعدي ولكلا المجموعتين. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة (التآزر الحسي-الحركي) ولمجموعة (صعوبات التوازن الحركي العام) في إختبار البالونات الهوائية ولصالح القياس البعدي ولكلا المجموعتين.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، صعوبات التآزر الحسي الحركي، صعوبات التوازن الحركي العام.

Abstract

The study aims the effectiveness of using games as a factor for aluminized learning difficulties in children who are younger than nine years old, to achieve this goal, researchers designed an educational program containing educational toys, where researchers used

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2073

educational games at four primary schools in Chlef on twelve students under nine years old. For us the sum of the research sample was divided on two experimental groups. Group Difficulties kinesthetic and group synergies Kinetic general equilibrium problems, each group contains six students. We applied on this Student t test Student pair which allows to compare the pre-test and post-test averages for both experimental groups. And unpaired Student's t test that makes it possible to compare the averages between the two experimental groups. The results showed that there are statistical differences between the pre-test and the post-test in both experimental groups for the post-test. It also has statistical differences between the two experimental groups for the group of kinetic general equilibrium problems.

Keywords: Difficulties learning, Difficulties kinesthetic synergies, Kinetic general equilibrium problems.

1- مقدمة البحث:

يعد موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة نسبيا في ميدان التربية الخاصة، وذلك لأن اهتمام التربية الخاصة كان يختص بأشكال الإعاقات الأخرى كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية، إلا إن ظهور حالات لدى أطفال أسوياء في نموها يعانون من مشكلات تعليمية، شغلت الآباء والمربين والباحثين في ميدان التربية الخاصة، فبدأ المختصون في التركيز على المشاكل التعليمية التي يعاني منها الأطفال الأسوياء وخاصة فيما يتعلق بالجوانب الأكاديمية والحركية والانفعالية.

لذلك لابد لنا من التفريق بين حالات صعوبات التعلم وبعض الحالات الأخرى كالتأخر الدراسي وبطء التعلم والضعف العقلي، حيث إن البعض يخلط بين هذه المفاهيم ومفهوم صعوبات التعلم التي تعد من أهم العوامل الرئيسة التي تؤدي إلى صعوبة وتعثر في التحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ المراحل الابتدائية أو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وعدم قدرتهم على التكيف مع المقررات

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2073

الدراسية في المراحل الأعلى وبالتالي يشكل ذلك عبء في الكفاءة التعليمية في المراحل الدراسية المتقدمة.

إن الاضطراب في القدرة على التعلم بصورة فعالة بما يتلاءم والقدرات الحقيقية للفرد هو المفهوم الحقيقي لصعوبة التعلم ويشمل قدرة الفرد على استقبال المعلومات المتعلقة بالأداء المدرسي أو تنظيمها أو التعبير عنها، كما تظهر من خلال التفاوت الملحوظ بين قدرات الفرد العقلية بصورة عامة وبين أدائه في واحدة أو أكثر من المهارات الدراسية التحضيرية، كالتعبير اللفظي، أو التعبير الكتابي أو مهارات القراءة الأساسية أو الفهم الإصغائي، بينما يرى العديد من الخبراء في هذا المجال إن هناك خصائص مشتركه وإن تفاوتت نسبتها بين الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية ومنها الفشل الدراسي في مادة أو أكثر، النشاط الزائد، الاندفاعية، ضعف في الحركات الكبيرة والصغيرة، ضعف في التعبير اللغوي، اضطرابات الانتباه.... ، الخ.

2- إشكالية البحث:

على عكس من الإعاقات الأخرى كالتخلف العقلي والإعاقة البصرية أو الاضطراب النفسي، تظهر صعوبات التعلم التي قد ينتج عنها تدني مستمر في التحصيل الدراسي، ورغم إن هذه الصعوبات لا يكون سببها ناتجا عن إعاقة واضحة وإنما هي إعاقة خفية لا تترك أثرا واضحا على الطفل بحيث يستطيع الآخرون تقديم المساعدة له في المراحل الأولية من الدراسة.

إن صعوبات التعلم تؤدي إلى اختلال يؤثر على الفرد في تحليل ما يراه أو يسمعه ويضعف قدرته على الربط بين الإيعازات العصبية، هذا القصور يظهر بعد فترة وتختلف كالصعوبات الخاصة مع اللغة أو صعوبات التآزر الحركي أو التحكم بالذات أو القدرة على الانتباه أو اضطرابات التوافق الحركي الناتجة عن ضعف في الحركات الكبيرة والصغير أو النشاط الحركي الزائد، حيث عرفت الجمعية الأمريكية للأطباء والنفسيين (Dsm-u:American Psychiatrion Association, 1994) كدرجة تطويرية غير ملائمة من عدم الإصغاء والاندفاعية، ومن هنا تكمن مشكلة البحث بأن الكثير من المعلمين والمربين لا يعتبرون أعراض صعوبات التعلم المتعلقة بأداء الجهاز العصبي والذي يؤدي إلى اضطرابات في

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2073

التوافق الحركي الناتج عن ضعف في الحركات الكبيرة والصغيرة بسبب ضعف الترابط بين الايعازات العصبية الموجهة من الدماغ كصعوبات التآزر الحسي الحركي وصعوبات التوازن الحركي العام، مما يتطلب وضع منهج تعليمي باستخدام اللعب الحركي كوسيلة لمعالجة هذا النوع من صعوبات التعلم لدى الأطفال بعمر (9) سنوات وتطوير قابلياتهم وقدراتهم من خلال تطوير التوافق الحركي عن طريق تطوير التوافق العصبي العضلي لديهم عبر استخدام تمارين تعليمية توافقية ضمن المنهج التعليمي المقترح، من أجل التقليل من ضرر هذه الصعوبات التعليمية. وعليه سوف نحاول من خلال هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- هل اللعب الحركي يساعد الأطفال ذوي سن (9) سنوات على معالجة صعوبات التآزر الحسي الحركي وصعوبات التوازن الحركي العام؟

- ما هو نوع التأثير الذي يحدثه أسلوب اللعب الحركي في معالجة التآزر الحسي الحركي وصعوبات التوازن الحركي العام؟

3- فرضيات البحث:

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية بين المجموعتين (صعوبات التآزر الحسي الحركي والتوازن الحركي العام) ولصالح الإختبارات البعدية.

2- هناك فروق ذات دلاله إحصائية في الاختبارات البعدية بين مجموعة (التآزر الحسي الحركي) ومجموعة (التوازن الحركي العام (ولصالح مجموعة (التآزر الحسي الحركي).

4- أهمية وأهداف الدراسة:

4-1- أهمية الدراسة:

وتكمن أهمية البحث في كيفية معالجة بعض أنواع صعوبات التعلم (التآزر الحس– حركي وصعوبات التوازن الحركي العام) ، وذلك من خلال منهج يستخدم فيه أسلوب اللعب الحركي كأحد الوسائل المهمة والأساسية لمعالجة وتقليل هكذا نوع من الصعوبات

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2073

2-4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1- إستخدام اللعب الحركي كوسيلة لمعالجة صعوبات التآزر الحسي الحركي وصعوبات التوازن الحركي العام، والتي هي من أهم صعوبات التعلم لدى الأطفال بعمر تسعة سنوات.

2- التعرف على تأثير إستخدام أسلوب اللعب في معالجة صعوبات التآزر الحسي الحركي وصعوبات التوازن الحركي العام.

5- مجالات الدراسة:

5-1- المجال البشري: مجموعة من تلاميذ المدارس الإبتدائية من الذين يعانون بعض صعوبات التعلم البالغ عددهم (12) تلميذ بولاية الشلف البالغين (9) سنوات.

5- 2- المجال الزماني: إمتدت هذه الدراسة من 2016/09/20 إلى غاية 2016/10/31.

5- 3- المجال المكاني: أجري البحث في ساحات وملاعب لمجموعة من إبتدائيات البالغ عددها 04 ابتدائيات بولاية الشلف والتي تضم بعض الأقسام لبعض التلاميذ الذين يعانون صوبات التعلم.

6- تحديد مصطحات البحث:

6-1- صعوبات التعلم: عندما نبحث عن تعريف مفهوم صعوبات التعلم من خلال الدراسات والبحوث العلمية نجدها تعرفه، بالاضطراب في القدرة على التعلم بصورة فعالة بما يتلاءم مع قدرات الفرد الحقيقية وهذا يظهر من خلال اضطرابات في قدرة الفرد على استقبال المعلومات المتعلقة بالأداء المدرسي أو تنظيمها أو التعبير عنها، كما تظهر من خلال تفاوت ملحوظ بين قدرات الفرد العقلية بصورة عامة وبين أدائه في واحد أو أكثر من المهارات الدراسية التحضيرية ،التعبير اللفظي، التعبير الكتابي، عدم الربط بين الحركات الكبيرة والصغيرة.

ويرى (عبد الرحمن الشعيلاني، 2004)إن صعوبات التعلم، هي حالة ينتج عنها تدني مستمر في التحصيل الدراسي للتلميذ عن زملائه في الصف الدراسي ولا يكون السبب في ذلك ناتجا عن وجود تخلف عقلي، أو إعاقة (بصرية أو سمعية أو حركية)، وتظهر تلك الصعوبة في مهارة واحدة أو أكثر من المهارات. (عبد الرحمان،2004).

ويمكن توضيح مفهوم صعوبات التعلم، بأنها اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2073

تبدو على شكل اضطرابات وهذه الاضطرابات لا علاقة لها ولا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو غيرها من الإعاقات.

إن مشاكل اضطراب التعلم هي من المشاكل التي تظل مدى الحياة وتحتاج تفهم ومساعدة مستمرة خلال سنوات الدراسة من المدرسة الابتدائية إلى الثانوية وما بعد الدراسة لان هذا الاضطراب يؤدي إلى الإعاقة في الحياة وليس فقط في الفصل الدراسي والتحصيل الأكاديمي، لكن أيضا يؤثر على لعب الأطفال وأنشطتهم اليومية وقدراتهم على عمل صداقات، ولذلك فان مساعدة هؤلاء الأطفال تعني أكثر من مجرد تنظيم برامج دراسية بالمدرسة.

2-6- صعوبة التآزر الحسي الحركي: هي في الأساس صعوبة في التآزر الحركي. وهنا يمكن رؤية هذه الصعوبة على أنها تحدث بدرجات من البسيطة إلى المتوسطة والشديدة، كما أنها يمكن أن تؤثر على الأنشطة الحركية الدقيقة، مثل الإمساك بالقلم أو الأنشطة الحركية البسيطة مثل الحركة والتوازن. وقد وصف "بورتوود" (2001) الديسبراكسيا على أنها "الصعوبات الحركية التي يرجع سببها إلى المشكلات الإدراكية ولاسيما الصعوبات البصرية الحركية والصعوبات الحركية الأخرى".

إن تعريف الديسبراكسيا وفقًا لجمعية الديسبراكسيا البريطانية بإنجلترا هو "إعاقة أو عدم نضج في تنظيم الحركة يؤدي إلى مشكلات مرتبطة باللغة والإدراك والفكر" (جمعية الديسبراكسيا، 2001). (جمال وآخرون، 1997، ص121).

ويفسره "مايلس" و آخرون عندما يبدأ الطفل برسم الأحرف أو الأشكال التي يراها بالشكل المناسب أمامه، ولكنه يفسرها لشكل عكسي، فإن ذلك يؤدي إلى كتابة غير صحيحة مثل كلمات معكوسة، أو كتابة من اليسار لليمين أو نقل أشكال بطريقة عكسية. هذا التمرين أشبه بالنظر إلى المرآة ومحاولة تقليد شكل أو القيام بنقل صورة تراها العين بالشكل المقلوب. فالعين توجه اليد نحو الشيء الذي تراه بينما يأمرها العقل بغير ذلك ويوجه اليد للإتجاه المغاير. هذه الظاهرة تميز الأطفال الذين يستصعبون في عمليات الخط والكتابة، وتنفيذ المهارات المركبة التي تتطلب تلاؤم عين-يد، مثل القص والتلوين والرسم، والمهارات الحركية والرياضية، وضعف القدرة على توظيف الأصابع أثناء متابعة العين بالشكل المطلوب. (Mayes,Calhoun&Crowell,2000).

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2073

6- 3- صعوبة التوازن الحركي العام: ويقصد بها تلك الصعوبات التي تؤثر على مشية الطفل وحركاته في الفراغ، وتضر بقدراته على الوقوف أو المشي على خشبة التوازن، والركض بالإتجاهات الصحيحة في الملعب.(جمال وآخرون، 2004، ص121).

7- الإجراءات المنهجية للدراسة:

7- 1- منهج الدراسة:

إستخدم الباحثين المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة المشكلة المدروسة وللوصول إلى تحقيق أهداف البحث كما أنه يساعد على(تحقيق الفرضيات التي تعطي تفسر واضح الظاهرة المدروسة) .

مما يتيح للباحثين الوصول إلى استنتاجات أكثر دقة من أية طريقة أخرى في البحث. (سامي محمد، 2000، ص361).

7- 2- عينة الدراسة: تم إختيار عينة البحث بالطريقة القصدية لتلاميذ المدارس الابتدائية البالغ عددها (04) إبتدائيات، وهؤلاء التلاميذ ممن يعانون صعوبات التعلم لبعض إبتدائيات ولاية الشلف حيث بلغ عدد أفراد العينة (12) تلميذ بعمر (9) سنوات، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين كل مجموعة تضم (6) تلاميذ (لصعوبات التآزر الحسي الحركي) والمجموعة الثانية تضم (6) تلاميذ (لصعوبات التوازن الحركي العام) وقد راعى الباحثان أثناء عملية إختيار العينة إن معظم أفرادها يعانون من:

أ-صعوبات في التآزر الحسي – الحركي: (visual – motor coordination)

وهي صعوبات توظيف حركة الأصابع واليد أثناء متابعة العين أي الربط بين حركة اليد والنظر، وهذا ما يظهر واضحا في العديد من الحركات الأساسية للطفل.

ب- صعوبات في التوازن الحركي العام:

كتلك التي تؤثر على سير الطفل وحركاته في الفراغ وتضر بقدراته في الوقوف أو المشي على خشبة التوازن والركض بالاتجاهات الصحيحة في الملعب.

7- 3- تجانس العينة: لغرض إيجاد تجانس للعينة قام الباحثون بالاعتماد على مؤشرات الطول، الوزن، العمر لكل أفراد العينة قبل تقسيمهم إلى مجموعتين ومن خلال معرفة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال، باستخدام قانون معامل الالتواء وكما هو موضح في الجدول رقم (01).

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2073

جدول رقم (01): يوضح قيمة المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية ومعامل الالتواء لمعرفة مدى تجانس العينة.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
العمر	9,02	1,52	7,76	0,10
الطول	1,22	0,09	1,26	0,44
الوزن	30,12	1,45	30,15	0,02

حيث يبن الجدول (01) إن قيم معامل الالتواء جاءت أقل من (-1) مما يدل على تجانس عينة البحث في هذه المتغيرات.

7- 4- الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة:

7- 4- 1- الأدوات والأجهزة:

- ساحة واسعة لأداء مفردة المنهج التعليمي.
- كرات صغيرة (10).
- ألواح خشبية بقياسات مختلفة (6).
- كرات ملونة (25).
- سبورة مع طباشير (1).

7- 4- 2- الوسائل المساعدة:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- الملاحظة والتجريب.
- الاختبارات.
- فريق العمل المساعد[1].

7- 5- تحديد الاختبارات المستعملة:

[1] تكون فريق العمل من السادة الباحثين التالية أسمائهم:

د. بوعلي لخضر، أستاذ محاضر قسم أ بمعهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف.

د. نمرود بشير، أستاذ محاضر قسم أ بمعهد علوم ونشاطات التربية البدنية والرياضية، جامعة الجيلالي بونعامة، عين الدفلى.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2073

يعد الاختبار هو الأداة الفعالة في إنجاح البحث التجريبي، إذ يعتمد نجاح البحث على نتائج الاختبارات وكيفية إجرائها والدقة في ضبط المتغيرات التجريبية لذا اعتمد الباحثون على اختبارات مقننة وهي:

7- 5- 1- إختبار المشي على اللوحة: (أحمد عمر، 1995، ص85).

الهدف من الإختبار: هو قياس التوازن والقوام.

المستوى :السن من (06) إلى (10) سنوات.

الأدوات المستخدمة :لوح خشبي يتراوح طوله من 7 – 12 قدم بعرض (4) بوصات يستند على قاعدتين ولا يقل إرتفاعه عن الأرض عن (6) بوصات.

مواصفات الأداء :

1 - المشي أماما حتى نهاية اللوح ويستخدم الطفل ذراعيه في التوازن وبدون لمس أي شيء.

2 - المشي خلفا حتى الطرف الآخر من اللوح بنفس الطريقة.

3 - المشي جانبا إلى الطرف الآخر من اللوح والعودة.

الدرجات:

*** بند المشي أماما:**

- يمشي بسهولة ويحتفظ بتوازن الجسم (4 درجات).
- لدية صعوبة طارئة ولكنه يستطيع استعادة التوازن (3 درجات).
- وقع أكثر من مرة أو توقف كثيرا أو لديه صعوبة (2 درجة).
- لم يتمكن من الأداء أو فاقد التوازن (1 درجة).

*** بند المشي خلفا:**

- مشي بسهولة والإحتفاظ بالتوازن دون النظر للخلف أثناء الأداء (4 درجات).
- لديه صعوبة عارضة لكنه يستطيع إسترجاع التوازن (3 درجات).
- وقع من فوق اللوحة أكثر من مرتين ولم يستطيع الأداء دون أن ينظر للخلف (2 درجة).
- لم يستطيع الأداء أو إن نصف أدائه لايتم بالتوازن (1 درجة).

*** بند المشي جانبا:**

- يستطيع المشي بسهولة في كلا الجانبين (4درجات).
- لديه صعوبة عارضة ولكنه يستطيع إسترجاع التوازن (3 درجات).
- لم يقع أكثر من مرتين في الإتجاه الواحد أو توقف كثيرا (2 درجة).

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2073

- لم يستطيع الأداء أو أن أدائه يقسم بعدم التوازن (1درجة).

7- 5-2- اختبار إبقاء البالونه في الهواء باستمرار: (أمين أنور،1972، ص 217).

الهدف من الإختبار: قياس توافق العين واليد أو توافق العين والقدم.

المستوى: السن من (06) حتى (12) سنة.

الأدوات المستخدمة : ساعة توقيت، بالونات ملونة، دائرة بقطر 2 م.

مواصفات الأداء : يطلب من الطفل إبقاء البالونة في الهواء باستمرار لمدة 2 دقيقة من خلال ضربها باليد أو الرأس أو القدم داخل الدائرة.

الدرجات : يمنح الطفل (10درجات) في حالة عدم إسقاطه البالونة خلال وقت الإختبار ولم يخرج خارج الدائرة، تحذف درجة عن كل حالة إسقاط للبالونة أو خروج الطفل عن الدائرة المخصصة للإختبار.

7- 6- الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الإستطلاعية من الوسائل المهمة التي إستعان بها الباحثون للتعرف على جوانب القوة والضعف في تطبيق البرنامج وإجراء الإختبارات، وقد أجريت التجربة على (4) تلاميذ تم إختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث، إذ تم تطبيق الدراسة الإستطلاعية بتاريخ 2016/09/20 في ساحة المدرسة الإبتدائية صداقي عبد القادر بولاية الشلف، وقد إستنتج الباحثون مايلي:

1 - إمكانية تطبيق الإختبارات من قبل أفراد العينة وإستيعابهم لها إذ أخذ الباحثون بنظر الإعتبار مشاركة تلميذين ممن يعانون من صعوبات التآزر الحسي-الحركي، وتلميذين ممن يعانون من صعوبات في التوازن الحركي العام لضمان تطبيق الإختبارات بشكل علمي صحيح.

2 - التعرف على ملائمة محتوى المنهج التعليمي لأعمار العينة.

3 - كيفية تطبيق الاختبارات من قبل فريق العمل والوقت اللازم لتطبيق مفردات المنهج والاختبارات.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2073

7- 7- الاختبارات القبلية:

قام الباحثون بإجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث وللمجموعتين وذلك بتاريخ 2016/09/23.

7- 8- المنهج التعليمي المقترح:

قام الباحثون بإعداد منهج تعليمي بأسلوب اللعب الحركي المتنوع من أجل معالجة بعض أهم صعوبات التعلم لدى الأطفال بعمر(9 سنوات) وهي صعوبات (التآزر الحسي-الحركي وصعوبات التوازن الحركي العام) والتي من الممكن معالجتها أو تخفيفها من خلال مفردات البرنامج التعليمي المبني على أساس اللعب الحركي الذي يأخذ بنظر الاعتبار أنشطة الوعي بالجسم وأنشطة الإتزان وأنشطة الوعي بالفراغ وأنشطة توافق العين واليد والعين والقدم، حيث تم عرض المنهج التعليمي المقترح على بعض السادة الخبراء والمختصين في طرائق التدريس وعلم النفس وتضمن المنهج التعليمي (12) حصة تعليمية متنوعة، زمن الحصة (40 دقيقة)، وبواقع حصتين أسبوعيا مقسمة الحصة التعليمية إلى مايلي:

- (5 دقائق) للمرحلة التمهيدية.
- (30 دقيقة) للمرحلة الرئيسية، وتقسم إلى المرحلة الإجرائية (5 دقائق)، والقسم التطبيقي (25 دقيقة).
- (5 دقائق) للمرحلة الختامية.

حيث تم تطبيق البرنامج للفترة من 2016/09/27 ولغاية 2016/10/05، استخدم الباحثان أسلوب اللعب الحركي وقد أشتمل البرنامج على العديد من التمرينات والمهارات الحركية والألعاب الصغيرة التي تساعد في الوصول إلى الأهداف المطلوبة، وقد تم تطبيق البرنامج على المجموعتين (مجموعة التآزر الحسي -الحركي ومجموعة التوازن الحركي العام).

7- 9- الدراسة الميدانية:

تعد الدراسة الميدانية الأساس الذي يستند إليه الباحث في الحصول على البيانات اللازمة لإستخراج النتائج النهائية للبحث، لذلك قام الباحثون بعد تطبيق المنهج التعليمي الذي إنتهى تطبيقه يوم 2016/10/05، بإخضاع المجموعتين للاختبارات البعدية

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2073

وذلك بتاريخ 2016/10/06، وقد قام الباحثون بمعالجة بعض الحصص التعليمية التي تزامنت مع بعض العطل، وذلك بتعويضها بحصص أخرى بالاتفاق مع فريق العمل.

7-10- الوسائل الإحصائية:

قام الباحثون باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية : (وديع وحسن، 1999، ص 101،298).

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- معامل الالتواء.
- المنوال
- اختبار (t) للعينات المستقلة.
- اختبار (t) للعينات الغير المستقلة.
- مقدار التطور والنسبة المئوية.

8- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

8-1- عرض وتحليل إختبار المشي على اللوح للمجموعتين وتحليلها:

الجدول رقم (02): يبين الجدول رقم (02) نتائج اختبار (t) لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية للإختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين البالغ عددهم (12) تلميذ، في إختبار المشي على اللوح والذي يقيس لنا التوازن والقوام للمجموعتين.

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	مستوى الدلالة	مقدار التطور	نسبة التطور
	س	ع	س	ع					
مجموعة التآزر الحسي- الحركي	7,6	0,23	10,2	0,22	18,30	3,18	&= 0,05	1,6	25,49 %
مجموعة صعوبة التوازن الحركي العام	7,9	0,25	9,6	0,21	11,64		&= 0,05	2,6	17,70 %

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2073

من خلال الجدول كانت قيمة (t) المحسوبة لمجموعة (التآزر الحسي- الحركي) هو (18,30) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (3,18) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإختبار البعدي، بينما كانت قيمة (t) المحسوبة لمجموعة (صعوبة التوازن الحركي العام) تبلغ (11,64) وهي قيمة أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (3,18) عند مستوى الدلالة (0,05 =&) وعند درجة حرية (5). مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي أيضا.

8- 2- عرض نتائج إختبار البالونات الهوائية ولمجموعتي البحث وتحليلها:

الجدول رقم (03): يبين الجدول رقم (03) نتائج إختبار (t) لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية للإختبارات القبلية والإختبارات البعدية للمجموعتين البالغ عددهم (12) تلميذ في إختبار البالونات الهوائية والذي يقيس لنا مدى توافق العين واليد أو توافق العين والقدم.

المجموعة	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	مستوى الدلالة	مقدار التطور	نسبة التطور
	س	ع	س	ع					
مجموعة التآزر الحسي- الحركي	4,2	0,27	7,6	0,24	21,94	3,18	&=0,05	3,4	44,73%
مجموعة صعوبات التوازن الحركي العام	3,9	0,19	6,2	0,21	18,16		&=0,05	2,3	37,09%

من خلال نتائج الجدول يتبين أن قيمة (t) المحسوبة لمجموعة (التآزر الحسي- الحركي) هي (21,94) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (3,18) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي، بينما كانت قيمة (t) المحسوبة لمجموعة (صعوبات التوازن الحركي العام) هي (18,16) وهي قيمة أكبر من قيمة (t) الجدولية التي بلغت (3,18) عند مستوى دلالة (0,05) وعند درجة حرية (5) . مما دل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح القياس البعدي أيضا.

8- 3- عرض نتائج الإختبارات البعدية (المشي على اللوح والبالونات الهوائية):

ولغرض معرفة الفروق الإحصائية في نتائج الإختبارين البعدية للمجموعتين قام الباحثون بإستخدام إختبار (t) للمجموعات المستقلة، كما هو مبين في الجدول رقم (04)

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2073

الجدول رقم (04): يبين قيمة المتوسطات الحسابية الإنحر افات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية للقياسات البعدية.

الإختبار	المجموعة	القياس البعدي		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية
		س	ع		
المشي على اللوح	مجموعة التآزر الحسي-الحركي	10,2	0,22	4,16	&=0,05
	مجموعة صعوبات التوازن الحركي العام	9,6	0,21		
البالونات الهوائية	مجموعة التآزر الحسي-الحركي	7,6	0,26	7,93	&=0,05
	مجموعة صعوبات التوازن الحركي العام	6,2	0,21		
قيمة (t) الجدولية = 2,31، عند مستوى دلالة 0,05، ودرجة حرية (10)					

بلغت قيمة الاختبار الإحصائي (t) المحسوبة في إختبار المشي على اللوح (4,16)، وهي قيمة أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2,31) عند مستوى دلالة (0,05) وعند درجة حرية (10) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذا الإختبار ولصالح التآزر الحسي- الحركي.

في حين كانت قيمة (t) المحسوبة في إختبار البالونات الهوائية (7,93) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2,31) عند مستوى دلالة (0,05) وعند درجة حرية (10) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذا الإختبار ولصالح التآزر الحسي- الحركي أيضا.

8- 4- مناقشة النتائج:

من الجداول رقم (02)، (03) يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية ولصالح القياسات البعدية ولكلا المجموعتين مجموعة (التآزر الحسي – الحركي) وللإختبارين المشي على اللوح وإختبار البالونات الهوائية، مما يدل على أن البرنامج التعليمي الذي قام بتطبيقه الباحثان بأسلوب اللعب الحركي المتنوع، قد ساعد في تطوير ومعالجة وتخفيف هذه الصعوبات، وهي صعوبة التآزر الحسي- الحركي وكذلك صعوبات التوازن الحركي العام، وهي من أهم صعوبات التعلم لدى الطفل في هذه المرحلة وذلك نتيجة لتضمين مفردات البرنامج أنشطة متنوعة تهتم بأنشطة

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2073

الوعي بالجسم وأنشطة الإتزان الثابت والمتحرك والوعي بالفراغ وتحديد وضع الجسم ومكانه. بالإضافة إلى أنشطة تطوير الحركات الصغيرة والكبيرة وتطوير قدرة الترابط بين الإيعازات العصبية عن طريق تطوير التوافق العصبي العضلي من خلال إستعمال تمارين تعليمية توافقية ضمن البرنامج التعليمي المقترح وهذا بمجمله يقلل من أضرار هذه الإعاقات التعليمية ويساعد في تخفيض حدة صعوبات التعلم. وهذه النتيجة جاءت حسب دراسة (وفاء وحسن،2001) التي هدفت إلى تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم وزائدي النشاط من خلال إستخدام الألعاب التعليمية، وبينت نتائج الدراسة أن استخدام الألعاب التعليمية لها فعالية كبيرة في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم وزائدي النشاط، كما أظهرت دراسة مصطفى وسليمان التي أشارت نتائجها إلى وجود فرزق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التي درست باستخدام الألعاب التعليمية، والمجموعة الثانية التي درست بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة الأولى، وذلك في فهم المفاهيم الرياضية المقدمة إليهم وتحسين اتجاهاتهم نحو الرياضيات.

ودراسة كوهين وآخرون التي استهدفت التعرف على فعالية استخدام الألعاب التعليمية في تحصيل التلاميذ للمفاهيم البيولوجية المتضمنة في وحدة البروتينات وقلقهم من مادة البيولوجي، حيث أظهرت نتائج الدراسة فعالية استخدام الألعاب التعليمية في التحصيل خاصة للتلاميذ منخفضي ومتوسطي التفكير المجرد، كما أدت الألعاب إلى خفض قلق التلاميذ الصغار من دروس البيولوجي.

وأوصت دراسة محمد عبد السميع بتوظيف الأنشطة التعليمية مثل الألعاب التعليمية والتمثيليات والنماذج وغيرها في تدريس الرياضيات.

وفي الجدول رقم (04) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في كلا القياسين البعديين ولصالح مجموعة التآزر الحسي- الحركي، وهذا يدل على أن البرنامج التعليمي ساعد هذه المجموعة بشكل أفضل في معالجة وتخفيف صعوبة التآزر الحسي- الحركي، نتيجة وجود تمارين متنوعة ساعدت على تطوير التوافق الحسي- الحركي لدى الأطفال.

إن التمارين التوافقية التي إستخدمها الباحثون بأشكالها المتنوعة بالإضافة إلى تمارين الإدراك الحسي- الحركي، كالإحساس بالجسم والإحساس بالمكان وبالمسافة وغيرها من التمارين كان لها الأثر الواضح في زيادة نسبة التطور لدى مجموعة التآزر الحسي-

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2073

الحركي في إختبار المشي على اللوح، حيث بلغت نسبة التطور (25,49%)، بينما بلغت نسبة تطور لمجموعة صعوبات التوازن الحركي العام (18,80%). أما إختبار البالونات الهوائية فقد حققت مجموعة التآزر الحسي- الحركي نسبة تطور بلغت (44,83%) بينما حققت مجموعة صعوبات التوازن الحركي العام نسبة تطور بلغت (38,09%)، وبالرغم من وجود فروق بسيطة في نسب التطور للمجموعتين إلا أن هذا يدل على أن هناك فعلا تطور قد حصل في تخفيف أثار صعوبات التعلم للمجموعتين من خلال إستخدام المنهج التعليمي الذي إستخدم أسلوب اللعب الحركي المتنوع والمتزن والذي حقق أهداف بشكل واضح. دراسة فوزي أحمد الحبشي حول فعالية استخدام الألعاب التعليمية في تحصيل تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي لمادة العلوم وتنمية تفكيرهم الابتكاري واتجاههم نحو مادة العلوم، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية الألعاب التعليمية في تحصيل المتعلمين الصغار لمادة العلوم وفي تنمية تفكيرهم الابتكاري واتجاههم نحو مادة العلوم. وفي دراسة هويت استخدمت الألعاب التعليمية لتدريس موضوعات بيئية مثل التلوث والسكان والطاقة والكائنات الخطرة والتأثيرات الفردية على البيئة، وذلك لتلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي، ولقد أشارت نتائجها إلى وجود دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي درست باستخدام الألعاب التعليمية الأربع المصممة لهذا الغرض.

9- الاستنتاجات والتوصيات:

9- 1- الاستنتاجات:

1 -إن إستخدام اسلوب اللعب ساهم بشكل فعال في معالجة وتخفيف بعض صعوبات التعلم وهي (التآزر الحسي الحركي والتوازن الحركي العام).

2 -وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة (التآزر الحسي-الحركي) ولمجموعة (صعوبات التوازن الحركي العام) في إختبار المشي على اللوح ولصالح القياس البعدي ولكلا المجموعتين.

3 -وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة (التآزر الحسي-الحركي) ولمجموعة (صعوبات التوازن الحركي العام) في إختبار البالونات الهوائية ولصالح القياس البعدي ولكلا المجموعتين.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2073

3 -وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التآزر الحسي-الحركي) ومجموعة (صعوبات التوازن الحركي العام) ولصالح مجموعة (التآزر الحسي-الحركي) في القياسات البعدية ولكلا الاختبارين.

4 -حققت مجموعة (التآزر الحسي-الحركي) نسبة تطور للعينة بلغت (25,49%) في إختبار المشي على لوح وحققت نسبة تطور بلغت (44,38%) في إختبار البالونات الهوائية.

5 -حققت مجموعة (صعوبات التوازن الحركي العام) نسبة تطور للعينة بلغت (18,80%) في إختبار المشي على لوح وحققت نسبة تطور بلغت (38,09%) في إختبار البالونات الهوائية.

9- 2- التوصيات:

1 -ضرورة وضع مناهج حركية متنوعة تساعد على تحقيق بعض صعوبات التعلم لدى الأطفال وحسب مراحلهم العمرية.

2 -استخدام أسلوب اللعب الحركي المتنوع كطريقة لتحقيق ومعالجة بعض صعوبات التعلم لدى الأطفال.

3 -ضرورة تخصيص مدارس خاصة للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم مع التأكيد على تصنيفهم حسب نوع هذه الصعوبات ووضع مناهج التعليمية الخاص لكل نوع من أنواع هذه الصعوبات.

4 -توفير كفاءات ومختصين تدريسية متخصصة لتنفيذ المناهج التعليمية الخاصة بصعوبات التعلم وتدريب هؤلاء المتخصصين سنويا على كل ما يستجد من طرق وأساليب علاج جديدة.

5 -إستخدام الوسائل التعليمية المختلفة السمعية والبصرية والحسية المناسبة للدروس النظرية والعملية من أجل ضمان إيصال المعلومات إلى الأطفال.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2073

المراجع:

1. أحمد سليمان : **القدرات الادراكية-الحركية للطفل**، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995.
2. أحمد عمر سليمان: **القدرات الإدراكية- الحركية للطفل**، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي، 1995.
3. أمين الخولي، أسامة كامل راتب : **التربية الحركية**، القاهرةن دار الفكر العربي، 1972.
4. جمال الخطيب وآخرون: **المدخل إلى التربية الخاصة**، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،1997.
5. زيدان السر طاوي وآخرون: **مدخل إلى صعوبات التعلم**، الرياض، المملكة العربية السعودية، أكاديمية التربية الخاصة، الطبعة الأولى،2001.
6. سامي محمد ملحم : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط 1 ،عمان، دار الميسرة للنشر، 2000.
7. عبد الرحمن الشعيلان : **صعوبات التعلم** ، موقع الكتروني، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، 2004 .
8. محمود جمال أبو العزائم : **إضطرابات التعلم**، موقع الكتروني، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، 2005.
9. وديع ياسين،حسن العبيدي : **التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في البحوث التربية الرياضية**، مطبعة جامعة الموصل، 1999.

University of Souk Ahras - Université Mohamed Chérif Messaadia de Souk-Ahras
http://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/2073